

أسرار التكرار في القرآن

370 - قوله وما أوتيتم من شيء 60 بالواو وفي الشورى فما أوتيتم 36 بالفاء لأنه لم يتعلق في هذه السورة بما قبله كبير تعلق فاقترصر على الواو لعطف جملة على جملة وتعلق في الشورى بما قبلها أشد تعلق لأنه عقب ما لهم من المخافة بما أوتوا من الأمانة والفاء حرف للتعقيب .

371 - قوله فمتاع الحياة الدنيا وزينتها 60 وفي الشورى فمتاع الحياة الدنيا 36 فحسب لأن في هذه السورة ذكر جميع ما بسط من الرزق وأعراض الدنيا كلها مستوعبة بهذين اللفظين فالمتاع ما لا غنى عنه في الحياة من المأكل والمشروب والملبوس والمسكن والمنكوح والزينة ما يتجمل به الإنسان وقد يستغنى عنه كالثياب الفاخرة والمراكب الراقدة والدور المجهزة والأطعمة الملبقة .

وأما في الشورى فلم يقصد الاستيعاب بل ما هو مطلوبهم في تلك الحالة من النجاة والأمن في الحياة فلم يحتج إلى ذكر الزينة .

372 - قوله إن جعل الله عليكم الليل سرمدا 71 وبعده إن جعل الله عليكم النهار سرمدا 72 قدم الليل على النهار لأن ذهاب الليل بطلوع الشمس أكثر فائدة من ذهاب النهار بدخول الليل ثم ختم الآية الأولى بقوله أفلا تسمعون 71 بناء على الليل وختم